

التخلص من الحمل (الإجهاض) في المقاطعة الشمالية

ماذا أفعل إذا اكتشفت أنني حامل؟

نسبة عالية من السيدات تصل إلى سيدة من كل ٣ سيدات تتعرض إلى حمل غير مخطط له في مرحلة ما في حياتها. للتأكد من أنك حامل يمكنك عمل ما يلي:

- استخدام اختبار الحمل في المنزل وهو متوفر لدى الصيدلية أو السوبر ماركت
- زيارة طبيبك المحلي الذي يمكنه إجراء تحليل للبول أو تحليل للدم
- زيارة مركز تنظيم الأسرة "Family Planning Welfare NT" (في داروين)
- زيارة العيادة المحلية لديك

الحمل مخطط له ولكن هناك مشكل

قد تكوني قصدت الحمل ولكن اكتشفت مشكلة ما به. ستحتاجين إلى الحديث مع طبيبك وغيره من الأخصائيين بشرحون لك نتائج أي اختبارات قمت بها. يمكنك عندئذ مناقشة كل الاختيارات المتاحة لك مع طبيبك أو عائلتك أو آخرين مثل مقدمي المشورة النفسية.

اختيارات الحمل

1. استمرار الحمل وتصيرين أم
 2. استمرار الحمل وعرض الطفل للتبني
 3. التخلص من الحمل (الذي يُسمى أيضاً الإجهاض)
- يمكن لطبيبك أو المهني الصحي أن يناقش معك الاختيارات المتاحة لك وأن يعطيك كتيب "اختيارات الحمل المتاحة للسيدات في المقاطعة الشمالية".

إلى من أذهب لمناقشة موضوع التخلص من الحمل؟

يمكنك مناقشة التخلص من الحمل (الإجهاض) مع طبيبك أو مع المولدة بالمركز الصحي، أو مع الممرضة أو مع الممارس الصحي الأبوريجينال. إذا كنت تقيمين في داروين أو بالمرستون يمكنك أيضاً الاتصال بمركز تنظيم الأسرة Family Planning Welfare NT على الرقم ٠١٤٤ ٨٩٤٨ (٠٨) لتحديد موعد لمناقشة الاختيارات المتاحة لك.

من يمكنه اتخاذ قرار التخلص من الحمل؟

- إذا كنت تبلغين من العمر ١٨ عاماً يمكنك أن تتخذي القرار بنفسك. إذا كنت تبلغين من العمر أكثر من ١٦ عاماً والطبيب يعتقد أنك قادرة على اتخاذ القرار بنفسك، فلن تحتاجي إذن من أي شخص آخر.
- إذا كان عمرك يتراوح بين ١٥ و ١٦ عاماً ويعتقد الطبيب أنك ناضجة بما يكفي لاتخاذ القرار، فيمكنك اتخاذ القرار بنفسك. ولكن قد تحتاجين أن يكون معك شخص ما ليساندك ويساعدك في اتخاذ القرار.
- إذا كنت تبلغين من العمر أقل من ١٤ عاماً ينبغي أن يكون معك أحد والديك أو شخص له سلطة أبوية عليك للموافقة على التخلص من الحمل.
- لا يستطيع أحد الوالدين أو أي شخص ناضج آخر أن يغصب الطبيب ليعطيك علاج طبي لا ترغبين فيه.

سرية معلوماتك

إذا كنت لا ترغبين في أن يعرف أحد (غير الفريق الطبي) عن حملك أو عن قيامك بالتخلص من الحمل يجب أن تخبري القائمين بعلاجك. إذا لم تخبري الطبيب، قد يتم وضع الملاحظات الطبية الخاصة بك على كومبيوتر يمكن الوصول إليه في العيادة المحلية أو قد يتم إرسال ملخص بحالتك عند خروجك من المستشفى إلى طبيبك لشرح علاجك. إذا كنت لا ترغبين في إعلام طبيبك أو العيادة المحلية ستحتاجين إلى تحديد موعد مع الطبيب الذي قام بعملية التخلص من الحمل.

ما هي الاختيارات المتاحة لديّ للتخلص من الحمل في المقاطعة الشمالية؟

هناك اختيران أساسيان للتخلص من الحمل حتى بلوغ ١٤ أسبوع من الحمل. ستحتاجين إلى زيارة طبيبك وإجراء بعض الاختبارات سواء ستقومين بالتخلص من الحمل بواسطة عقاقير أو جراحياً.

التخلص الطبي المبكر من الحمل (بواسطة عقاقير)

يمكنك التخلص الطبي المبكر من الحمل (بواسطة عقاقير) (خارج المستشفى) فقط قبل اتمام تسعة أسابيع (٦٣ يوماً) من الحمل. ستحتاجين إلى أن يقوم طبيب بتقييم حالتك ليرى ما إذا كان هذا الاختيار مناسب لك أم لا. سيكتب لك الطبيب روصة بالدواء، ثم تذهبين إلى صيدلي مؤهل للحصول على الدواء. سيعطيك الصيدلي معلومات عن كيفية تناول الدواء.

أشياء يجب وضعها في الاعتبار عند التخلص الطبي المبكر من الحمل (بواسطة عقاقير)

- إن العقاقير التي تُستخدم للتخلص المبكر من الحمل قد تم استخدامها حول العالم ولفترات زمنية طويلة ولها تعقيدات قليلة المخاطر.
- لا يتعين عليك الذهاب إلى المستشفى ولن تحتاجي إلى التخدير
- بعد تناول الدواء، ستحتاجين إلى البقاء في المنزل، بالقرب من دورة مياه، بعض الخصوصية وشخص يمكن الاعتماد عليه.
- ستعاني من بعض التقلصات وألم أشد من الألم العادي. قد تشعرين بالإعياء والقيء والإسهال. يمكن استخدام مسكن للألم مثل بانادول "Panadol" ولكن سيساعدك طبيبك إذا احتجت إلى مسكن للألم أقوى.
- في عدد قليل من الحالات يحدث نزيف شديد وهذا يعني وجوب ذهابك إلى المستشفى
- في عدد قليل من الحالات، لا يعمل الدواء ويتعين عليك الرجوع إلى الطبيب أو العيادة.
- إذا كنت ترضعين طفلك رضاعة طبيعية، لا يمكنك إعطاء لبن ثديك للطفل بعد تناولك للدواء. ستحتاجين إلى الحديث مع طبيبك عن الموعد الذي يمكنك فيه معاودة إرضاع طفلك رضاعة طبيعية.

التدخل الجراحي للتخلص من الحمل

يحق لمعظم السيدات التخلص الجراحي من الحمل حتى إذا وصل الحمل إلى ١٤ أسبوعاً. يتم إجراء العملية في المستشفى أو عيادة لعمليات اليوم الواحد. عادةً ما تشمل العملية على كحت وشفط (إزالة الأنسجة من الرحم) وفي معظم الحالات تتم تحت تخدير عام.

إذا كان الحمل أكثر من ١٤ أسبوعاً وإذا وصل إلى ٢٣ أسبوعاً سيتعين على طبيبك أن يستشير طبيب آخر ليقرر معاً أفضل إجراء للتخلص من الحمل. قد تحتاجين إلى السفر إلى ولاية أخرى للتخلص من الحمل إذا كان الحمل في مرحلة متقدمة.

أشياء يجب وضعها في الاعتبار عند التخلص من الحمل جراحياً

هناك درجة من المخاطرة القليلة بأن لا تزال العملية كل الأنسجة التي تكوّن جزء من الحمل. قد يتسبب ذلك في حدوث نزيف شديد وقد يعني هذا احتياجك إلى إجراء عملية أخرى.

- قد يحدث أحياناً عدوى وتحتاجين إلى مضاد حيوي لعلاجها.
- هناك مخاطرة قليلة بأن يتعرض عنق الرحم أو الرحم للتلف. وهذا أمر نادر الحدوث ولكن عند حدوثه ينتج عنه قطع بسيط يلتئم بنفسه.

- أي عملية تحتاج إلى تخدير لها مخاطر. هذه أمور نادرة جداً لسيدة تتمتع بصحة جيدة. سيشرح لك الطبيب المخاطر قبل العملية.

إعطاء الموافقة على القيام بالتخلص من الحمل

سيطرح عليك طبيبك الخاص أسئلة ليفحص ما إذا كنت مدركة ما هو إجراء التخلص من الحمل، وأنتك تتخذين القرار السليم، وبأنك اتخذت هذا القرار بنفسك.

متابعة مع الطبيب بعد التخلص من الحمل

من المهم جداً أن تزوري إما طبيبك الخاص الذي قام بإجراء التخلص من الحمل أو طبيب آخر بعد فترة تتراوح ما بين ١٤ إلى ٢١ يوماً بعد إجراء التخلص من الحمل للتأكد من اكتمال العملية وللحصول على معلومات وروشتة لوسيلة لمنع الحمل إذا كان هناك ضرورة لذلك.

كيف سأشعر بعد التخلص من الحمل؟

معظم السيدات اللاتي أتخذن قرار التخلص من الحمل ومع المساندة الملائمة يشعرون أنهن قد اتخذن القرار السليم. وقد تختلط المشاعر لدى البعض الآخر ويشعرون بالحزن والخسارة. قد تساعد المشورة النفسية في التعامل مع مثل تلك الأحاسيس. لا يوجد عادةً أي أعراض جسدية مستمرة. يمكنك أن تطليبي معلومات عن اختيارات الحمل المتاحة قبل اتخاذ قرار التخلص من الحمل (انظري كتيب "اختيارات الحمل المتاحة للسيدات في المقاطعة الشمالية") ويمكنك أيضاً الوصول إلى المشورة النفسية خلال الحمل وبعد التخلص من الحمل. قد يقوم موظف خدمة اجتماعية أو اخصائي نفسي متخصص في هذا المجال بتقديم المشورة النفسية ويمكنك التحدث معهم على الهاتف.

ماذا لو أن طبيبي أو المهني الصحي رفض أن يتحدث معي عن التخلص من الحمل

إذا قمت باختيار التخلص من الحمل وطبيبك أو المهني الصحي رفض أن يساعدك، يتعين عليه/ عليها أن يُحيلك إلى طبيب أو مهني صحي آخر على استعداد لمساعدتك. بمجرد أن تتم الإحالة إلى طبيب آخر، يجب أن يتم تقييم حالتك للتخلص من الحمل خلال خمسة (٥) أيام عمل. إذا كنت في حاجة إلى تخلص فوري من الحمل لأسباب طبية، يجب أن تزوري طبيب في أسرع وقت ممكن.

بيانات اتصال مقترحة

Family Planning Welfare NT تنظيم الأسرة بالمقاطعة الشمالية	كلوك تاور سنتر 2 Dick Ward Drive, Coconut Grove NT 0810 ساعات العمل: ٩ صباحاً إلى ٤ عصرًا هاتف: ٠١٤٤ ٨٩٤٨ (٠٨)
العيادة الخارجية لأخصائي النساء مستشفى رويال داروين	105 Rocklands Drive, Tiwi NT 0810 هاتف: ٠٨ ٨٩٢٢ ٨٤٤٩
العيادة الخارجية لأخصائي النساء مستشفى اليس سبرينجز	6 Gap Rd, The Gap NT 0870 هاتف: ٠٨ ٨٩٥١ ٦٩٨٠